@ 124 @ | ماله وضياعه ، والمراد بالحجر : الذهب والفضة . انتهى . ويحتمل أنه كانت له | جواهر كثيرة فسمي به ، وقيل : لُقب بذلك لجودة ذهنه ، وصلابة رأيه بحيث يردُ | اعتراض كل معترض ، ولا يتصرف فيه أحد من أقرانه ، ولذا قال بعض الظرفاء في حقه : رَجح بنا ابن حجر يقرأ طرداً وعكساً كقوله تعالى ! 2 2 ! . | وقيل : سُمي به لكونه اسم أبيه الخامس ، لأنه كان حامل الحجر ، (أثابه) أي | ا تعالى - وكان الأولى ذكره كما في نسخة ، وإن كان في الذهن مذكوراً - | (الجنة) أي جازاه أعلى درجاتها ، وأعلى مقاماتها (بفضله وكرمه) أي زيادة على | عدله بمقابلة عمله وعلمه . | | (الحمد) جوز في لام التعريف أن تكون للجنس ، أو الاستغراق ، | أو العهد . وقد سأل الشيخ أبو / العباس المرسي ابن النحاس النحوي عن الألف | واللام في الحمد ، أجنسية هي ، أم عهدية ؟ فقال : يا سيدي قالوا : إنها جنسية ، | فقال له : الذي أقول : إنها عهدية ، وذلك أن ا تعالى لما علم عجز خلقه عن | كنه حمده وحقه ، حمد نفسه بنفسه في أزله نيابة عن خلقه قبل أن يحمدوه ، فقال |